

أ.د. علي الشبل | شرح السنة لعبدالله بن أحمد بن حنبل (6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر تناول شيخنا وللحاضرين. قال المؤلف غفر الله لنا ولا حدثني ابو عبد الله محمد ابن بكار مولى بني هاشم. حدثنا عبد الحميد ابن بهران -

[00:00:03](#)

حدثنا شهر سمعت رجلا يحدث عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يموت ما يموت وفي قلبه مثقال حبة هردل من كبر تحل تحل له الجنة او ريحها ولا يراها. فقال له رجل من قريش يقال له ابو ريحان -

[00:00:23](#)

يا رسول الله اني لاحب الجمال واشتريه حتى لا يحبه في علاقة الصوت وفي شرك نعليه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك الكبر ليس ذلك ان الله جميل يحب الجمال ولكن الكبر من سكه الحق وغمص الناس بعينه. حدثني مهند وعبدالله السلمي قال

[00:00:43](#) - قلت بعلي من جانبه

عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال. يحب الجمال وقال انه يحب الجمال لهوا اضرب على ان ان الله جميل.

[00:01:03](#) - قال اسكت. وكان يحدثه عن حميد ابن مهران. بسم الله الرحمن الرحيم

في هذا هذه الاحاديث اثبات ان الله جميل. وجماله سبحانه في ذاته فلا اجمل منه. وفي اسمائه وفي صفاته وفي افعاله. وقد بلغ فيها المنتهى من الجمال. وكل جمال في ذوات المخلوقين وفي صفاتهم وافعالهم - [00:01:23](#)

فان ربي هو مانحه سبحانه. والحديث اصله في صحيح مسلم. من حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه قيل يا رسول الله ان الرجل

يحب ان يكون نعله جميلا. وثوبه حسنا وريحه حسنة. قال عليه الصلاة والسلام ان الله جميل - [00:01:43](#)

يحب الجمال. وقوله اني اردت ان اضرب عليها اي من لم يقبل قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله جميل نعم حدثني ابو عبد الله

السلمي مهند يعقوب ابن القزاز اسحاق ابن سليم ابن سليمان علي القرآن فقال هو كلام الله عز - [00:02:03](#)

جل وهو غير مخلوق ثم قال لي ان اذا كنا نقول القرآن كلام الله. ولا نقول مخلوق ولا غير مخلوق فليس بيننا وبين هؤلاء من جهمية خلاف. قال فذكرت لاحمد ابن حنبل رضي الله عنه فقال لي احمد جزى الله ابا يعقوب خيرا. احمد رحمه الله يؤيد قول ابي يعقوب

[00:02:23](#) - الخزاز

في من سكت قال لم يقل لا مخلوق ولم يقل هو كلام الله وسكت. لا مخلوق ولا غير مخلوق. قال اذا ما يكون بيننا وبين الجهمية فرق

بهذا. واحمد بهذا يريد ان يتميز المسلمون ويتميز اهل السنة عن الجهمية. بتسريحهم - [00:02:43](#)

النمرية فيه والالتباس بان القرآن كلام الله غير مخلوق. نعم. حدثني مهني ابو عبد الله السلمي ابن هارون يقول انك ان كان ما يذكر

عن حقا حل سفك دمه. حدثني سفك دمه. نعم - [00:03:03](#)

ابو عبد الله السلمي قال سألت احمد بن حنبل رضي الله عنه بعد ما اخرج من السجن بسنتين ما تقول في القرآن؟ فقال هو كلام الله

[00:03:23](#) - عز وجل غير مخلوق وقال ما -

يروى عني غير ذا هذا القول من من يروي عني غير هذا القول وهو كافر مبطل. قلت له ان بعض من ذكر عنك انك قلت له هو كلام الله

[00:03:33](#) - وانك قلت -

لا مخلوق ولا غير مخلوق ولكنه هو كلام الله عز وجل. فقال احمد افضل ما قلت هذا ولكنه هو كلام الله عز وجل وهو مخلوق حدثني

ابو عبد الله قال سألت حارثا قال ما تقول في القرآن؟ فقال القرآن كلام الله عز وجل لا أقول غير هذا فقلت له ان ابا - [00:03:43](#)
عبدالله احمد ابن حنبل يقول هو كلام الله غير مخلوق. فقال لي ان ابا في الله ثقة عدل. سئل عن من جاء به الجهمية الضلال من كلام
رب العالمين عز - [00:04:03](#)

وجل موسى ابن عمران حدثني ابي رحمه الله سمعته عبد الرحمن ابن الهادي يقول من زام ان الله عز وجل لم يكلم موسى صلوات الله
عليه يستتاب فان تاب الا ضربة - [00:04:13](#)

حدثني ابيه رحمه الله حدثنا سراج حدثني عبد الله بن نافع قال قال كان مالك بن انس يقول الامام قوله وعمل ويقول كلم صلوات
الله عليه وقال مالك الله عز وجل في السماء وائمه في كل مكان لا يخلو منه شيء. سألت ابي رحمه الله قومي يقولون لما كلم الله عز
وجل - [00:04:23](#)

موسى لما لم يتكلم بصوت فقال لي ابي فقال ابي بلى ان ربك عز وجل تكلم بصوت هادئ احاديث نرويهما كما جاءت الذين نفخوا ان
يكون كلام الله بصوته. نفثه الجهمية والمعتدلة لما قالوا انه مخلوق - [00:04:43](#)
ونفثه الاشاعر والماتريدية قالوا ان كلام الله معنى ليس بصوت وكلام الله بصوت حيث سمعه جبريل منه وسمع موسى كلام الله منه
سبحانه. وسمع النبي كلام الله منه لما عرج به اليه - [00:05:01](#)

كلام الله بصوت وهو ايضا بحرف. اقرأوا القرآن لا أقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف. وكلها هذه كلام
الله. نعم. فقال ان ربك عز وجل تكلم بصوت هذه الاحاديث نرويهما كما جاءت. وقال ابي رحمه الله - [00:05:23](#)
قال حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا تكلم الله عز وجل سمع له صوت صوت كجر السلاسل السلسلة على الصفوان. قال ابي رحمه
الله وهذا الجهمية قال بهؤلاء كفار يريدون ان يموهوا على الناس. من زعم ان الله عز وجل لم يتكلم فهو كافر. الا انا نروي هذه
الاحاديث كما جاءت - [00:05:43](#)

احمد رحمه الله وكذا عامة اهل السنة يكفرون الجهمية ويكفرون من قال ان القرآن مخلوق. هل هذا تكفير معين ولا مطلق هذا مطلق
تفسيرهم مطلق وقد جاء عن احمد وغيره تفسير بعض افراد الجهمية كبشر المريس - [00:06:03](#)
وابن ابي دؤاد وتكفيرهم قبل ذلك الجهم واهل السنة يفرقون بين هذين النوعين تكفير المطلق وهو من قام به قول مذهبه وجماعته
الكفر ولهذا البدع عندهم بدعة بدعة مخرجة من الملة - [00:06:26](#)

وبدعة مفسقة لا تخرج من الملة وانما تضلل. والجهمية والمعتزلة القائلين بان القرآن مخلوق. اجمع السلف على كفرهم يقول ابن القيم
رحمه الله ناقلنا هذا ولقد تقلد كفرهم. خمسون في عشر من العلماء في البلدان. شم خمسون في عشر - [00:06:49](#)
ها؟ خمس مئة عامل. ولقد حكاه الامام وقبله حكاه الحافظ الطبراني اما ما جاء في الاثار يستتاب فان تاب والا قتل يستتاب بالفعل
المبني للمجهول الذي لم يسمى فاعله يعني الحاكم - [00:07:15](#)

الشرعي القاضي وينفذ حكم الحاكم الشرعي ولي الامر لا انها فوضى كل واحد ما جاز له فلان كفره يقيم عليه الحد. هذا فوضى ولا
تراق الدماء. بمثل هذه الافعال الصبيانية. وانما الامر في شريعتنا منضبط. يتعلق بالحكم الشرعي اولا. ثم بانفاذ ولي الامر لهذا -
[00:07:36](#)

الحكم الشرعي ثانيا وهذا معنى قول اهل السنة القاطع يستتاب معنى يستتاب يعني يطلب منه التوبة عن هذا القول الكفري او هذا
الكفري او الفعل الكفري الذي نسب اليه لتزول منه المعذرة. ومثل هذا ما قرره العلماء في تارك الصلاة. انه يستتاب ثلاثا - [00:08:02](#)
ومعنى يستتاب ثلاثا انه لا يرى بارقة السيف على رأسه ثم يعاند يقول ما نصلي وثلاثا ثلاث مرات. ولهذا قالوا في ثلاثة اوقات مختلفة.
لانه اذا اصر بعد ذلك على انه لا يصلي هذا ما في قلبه امام - [00:08:27](#)

وبهذا الاستجابة تقطع المعذرة بينه وبين خلق الله والاستجابة لمن؟ للحاكم الشرعي ولولي الامر ليست لكل احد يقع الان من
بعض الناس انه يتجادل او يتنازع مع غيره فيصر ذلك ويعالج فيكفره - [00:08:46](#)
هذا ليس اليك ليس هذا اليك وانما تقول هذا الفعل كفر على جهة النذارة والوعيد. اما تقصيره بعينه ليس ذلك اليك. وانما هذا لاهل

العلم ويقوم به في السياسة الشرعية - 00:09:13

آآ القضاة الشرعيون الذين ينصبهم ولي الامر لذلك. نعم. يقول من الله عز وجل لا يتكلم ولا يسمع ولا يبصر ولا يغضب ولا يرضى وذكر اشياء من هذه الصفات فهو كافر بالله عز وجل. ان رأيتموه على بئر واقف - 00:09:32

فيها بهذا ادين الله عز وجل لانهم كفار بالله تعالى. كل هذا على جهة الوعيد. على جهة الوعيد والزجر والتهديد لان مقتضى قول الجهمية ماذا؟ انه لا لا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر لما نفوا عنه الصفات - 00:09:52

نعم حدثني ابي رحمه الله وحدثني عبدالرحمن بن محمد المحاربي عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن ابي الله رضي الله عنه قال اذا تكلم الله عز وجل الوحي سمع صوته اهل السماء فيخرون سجدا. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالت سكن عن قلوبهم. نادى للسماء -

00:10:12

السمع الى السماء ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق قال كذا وكذا. حدثني ابو امامني حدثنا جرير عن الامش قال وحدثنا ابن نمير ابوه معاوية كل يوم عن الاعماش عن مسلم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السماء له صلصلة كصلصلة الحديد على الصفاء - 00:10:32

قال ابو عبدالرحمن وقد روي هذا الحديث وقد روى هذا الحديث بعض الشيوخ عن قران ابن تمام عن مسروق عن عبد الله ابن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ايضا ابو معاوية ببغداد فرقاه مرة. حدثني -

00:10:52

قال حدثنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد عن عبدالله بن حارث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا تكلم الله عز وجل بالوحي سمع اهل السماء فذكر نحو حديث الائمة شيخ مسلم حدثني ابي حدثنا عبد الرزاق رحمه الله حدثنا عن ابي بكر - 00:11:12
ابن عبد الرحمن ابن الحارث يعني ابن هشام اخبرني جرير ابن جابر الختامي انه سمع كعبا يقول قال عبد الله حدثني محمد ابن عبيد من حساب حدثني محمد عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام انه اخبره جرير ابن جابر الخاتم وانه سمع كعب الاحبار قال قال - 00:11:32

حدثنا عبد الله بن معاذ وابو سفيان الزهري عن ابي بكر انه سمع فنحن نقول لما كلم الله عز وجل موسى صلى الله عليه وسلم كلمة بالأسئلة كلها قبل لسانه فطفق موسى صلى الله عليه وسلم يقول يا ربي والله - 00:11:52

حتى فقال الله عز وجل لو كلمتك كلامي لم تكن شيئا او قال لم تستقم له. قال اي ربي فهل من خلقتك شيء يشبه كلامك؟ قال لا واقرب خلقي شيئا بكلامي اشد ما يسمع اشد ما يسمع الناس من الصواعق - 00:12:12

والحديث على وصف حديث ابينا عن عبد الرزاق لفظ ابي عن عبد الرزاق ابوه احمد يروي عن عبد الرزاق ابن همام وفي اخذ الامام احمد عن عبد الرزاق قصة فان احمد وعلي ابن المديني ويحيى ابن معين تواطؤوا على ان - 00:12:32

يرحل الى اليمن. ليلقوا عبد الرزاق ابن عبد الرزاق ابن همام الصنعاني. فيأخذون عنه. لان عبد الرزاق جمع حديث معمر ابن راشد ومعمر بن راشد مر اليمن مر صنعاء واعجب الناس بحديثه وحفظه - 00:12:52

تكاد له احتالوا عليه قال ان اردتم ان يبقى عندكم معمر فثبتوه فزوجوه فثبت عندهم فصارت اليمن بمثل هذا محطا لانظار اهل العلم قال هؤلاء الثلاثة احمد بن المديني وابن معين نحج. ومن مكة نوجه اليمن - 00:13:18

فحجوا فجمع الله بينه وبين عبد الرزاق بن همام في الحج فقال يحيى وابي المدين قصر عنا العنوة بين اليمن وبين مكة كما بين مكة وما بين العراق. فاخذ عنه قال احمد اما انا فلا اخذ عنه شيئا الا في اليمن - 00:13:41

لم يرد ان تنقطع نيته في الرحلة في اخذ الحديث ومن اثار هذا ان الله عز وجل نفع بعلم احمد اعظم مما انتفع بعلم ابن المديني وابن معين على جلالتهما رحمهما الله - 00:14:03

في هذا الحديث وافق ما ذكره كعب بن الاحبار ما عندنا ان الله بكل لسان او بكل لغة تكلم بها فهو كلامه التوراة بالسريانية والانجيل بالعبرانية. والقرآن بالعربية وكلها كلام الله سبحانه وتعالى. نعم - 00:14:23

حدثني محمد ابن بكار حدثنا ابو هاشم عن محمد ابن كعب قال قالت بني اسرائيل بموسى عليه السلام بما شبهت صوت ربك عز وجل حين كلمك من للخلق من هذا الخلق قال شبهت صوته بصوت الرادحين حين لا يرد حين لا يترجع. حدثني محمد ابو بكار حدثنا ابو ماش عن ابي الحويري - [00:14:43](#)

عن ابي الحويرة عبدالرحمن ابن معاوية قال مكث موسى عليه السلام اربعين ليلة لا يراه احد الا مات من نور رب العالمين عز وجل ان ناداه من جانب الوادي الايمن وقربه. بقي عليه من اثر نور كلام الله عليه - [00:15:03](#)

امتد هذا وانعكس حتى كان ما روي ها هنا والاثر فيه ما قال. نعم. حدثني محمد بن بكار حدثنا ابو معشن قال انما كلم الله عز وجل موسى عليه الصلاة والسلام بقدر ما يطيق موسى من كلامه ولو تكلم بكلامه كله لم يطقه شيئا - [00:15:22](#)

حدثني الحسن بن محمد من سجادة سجادة ابو علي. حدثنا عن ابن حماد. سجادة هذا لقبه نعم. ها؟ سجادة؟ اي سجادة حدثني الحسن بن محمد سجادة ابو علي حدثنا ابو مالك عن ابن هشام الجندي. عن جويبر عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس -

[00:15:42](#)

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ناجى موسى صلوات الله عليه بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام كلها فلما سمع موسى عليه السلام كلام الادميين مقتاهم لما وقع في مسامعه من كلام لما وقع في مسامعه من كلام الله

رب العالمين - [00:16:10](#)

قال ولم يتعبد للمثابتون بمثل بكاء خيبته. قال موسى صلوات الله عليه يا اله البرية كلها. ويا مالك يوم الدين يا ذا الجلال والاکرام ماذا اعددت لهم؟ وماذا جزيتهم؟ قال اما الزاهد وانا في الدنيا فابيح فابيحهم جنتي. يتبأون من - [00:16:30](#)

واما الورعون عما حرمت عليهم فاذا كان يوم القيامة لم يقع الا ناقشه الحساب الا ناقشته الحساب وفتشته واما في يديه الا الورعون. فاني اذلهم واکرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب. واما البتاعون من خيفته فاولئك لهم الرفيع الاعلى لا - [00:17:00](#)

يشاركون فيه هذا من حديث بني اسرائيل التي قال فيه عليه الصلاة والسلام حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج حدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج وحديث الحديث عن بني اسرائيل - [00:17:20](#)

اما ان يكون اه مخالفا لما في شرعنا. فلا نقبله لانه خالف ما في شرعنا. النوع الثاني ان يكون موافقا شرعنا فنقبله لانه حق وافق شرعنا. النوع الثالث ليس في شرعنا ما ينكره ولا - [00:17:38](#)

تؤيده. فهذا الذي جاء الاذن اخيرا بان نحدث عنهم ولا حرج. بعدما نسخ كان في الاول ممنوعا ثم نسخ الى ان حدث عنهم ولا حرج اي مما لا يخالف شرعنا. وهذا الاثر عن ابن عباس من هذا القبيل. لانه رضي الله عنه مما - [00:17:58](#)

كثر اخذه عن بني اسرائيل. واما رفعه هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام ففيه علتان. الاولى جويبر الثانية الضحاك فجويبر مضاعف وضحاك لم يسمع من ابن عباس على الصحيح ابو حاتم بن مزاحم - [00:18:18](#)

فهذا معلوم على هذا النحو والله اعلم. نعم. حدثني محمد بن عوف حدثنا خلف بن خليفة عن وائل ابن داوود. في قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكريما قال مشافهة مرارا حدثني محمد ابن اسحاق الصواني حدثني حدثنا محمد بن حميد حدثنا - [00:18:37](#)

قال كيف كلم الله عز وجل موسى صلوات الله عليه؟ قال مشافهة حدثني نصر ابن علي حدثنا ابن عبد الله حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن عبد الله ابن حارثة قال ان الله عز وجل قسم رؤيته وكلامه - [00:18:57](#)

وبين محمد صلى الله عليه وسلم موسى عليه السلام. رآه محمد صلى الله عليه وسلم مرتين وكلمه موسى مرتين. حدثني ابي حدثنا سفيان اه الناموس كلمه الله مرتين. نبينا رأى الله مرتين. اخذا مما جاء في تفسير قول الله جل وعلا - [00:19:17](#)

النجم لقد رآه نزلة اخرى. والمرء نزلة اخرى هو من؟ هو ذاك الداني المتدلي. ثم تدلى فكان قاب قوسين او ادنى. والداني المتدلي هنا هو جبرائيل عليه السلام ونبينا صلى الله عليه وسلم جمع الله له من الخصائص ما تفرق بين الانبياء - [00:19:42](#)

كيف ذلك؟ كلم الله موسى وكلم الله نبينا لما افترض عليه الصلوات في معراج له لم يرى احد من الخلق ربنا. فرآه النبي في قلبه ولم يكن ذلك ليلة المعراج آ - [00:20:09](#)

ابراهيم خير الرحمن ونبينا خير الله فاجتمع لنبينا عليه الصلاة والسلام من الفضائل ما تفرق للانبياء عليهم الصلاة والسلام. نعم حدثني ابي حدثنا سفيان عن امر سمع طاووسا سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج ادم موسى عليهما السلام فقال موسى يا - [00:20:29](#)

خيبتنا واخرجتنا من الجنة. فقال له ادم يا موسى انت الذي اصطفاك الله عز وجل بكلامه. وقال مرة برسالتني وخطأ لك بيده يا تلوמוني على امر قدره الله علي قبل ان يخلقني الله باربعين سنة. قال فحج ادم موسى ثلاثا. الحديث هذا وش دل به على الباب - [00:20:54](#)

اللي حنا فيه في اثبات ان موسى كلمه الله. وان الله خط له التوراة بيده. هذه صفة اليمين واليد لله سبحانه والعلماء يستدلون بحديث الاحتجاج على ان موسى على ان ادم حج موسى اي غلب ادم موسى بحجته - [00:21:14](#)
كيف غلب ادم موسى لماذا احتج ادم على موسى احتج بالقدر على مصيبة او على معيبة ها وش المصيبة نعم احتج ادم على موسى بالقدر على المصيبة. والمصيبة هي خروج ادم - [00:21:40](#)

وحوا عليهما السلام من الجنة هذه مصيبة وهذه المصيبة تاب منها ادم وتابت وتابت منها حوا فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه والمؤمن اذا تاب من المعيبة صارت في حقه مصيبة لا تضره - [00:22:09](#)
ولهذا قال ادم لموسى كيف؟ تلومني على شيء كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة اما الاحتجاج بالقدر على المعيبة فهو كبيرة من يسرق ويحتج بالقدر على سرقة هذا لا يؤيد باحتجاجه. ولهذا يذكر ان رجلا سرق في عهد عمر. قال ما حملك على هذا؟ قال اتلومني على شيء كتبه - [00:22:33](#)

والله علي يا امير المؤمنين الله قدر علي السرقة العمر يا حليك وانا اقطع ايدك بقدر الله ما تمضي على عمر فقطع يده بقدر الله. لانه احتج بالقدر على على المعيبة لا على المصيبة - [00:23:03](#)

نعم. حدثني ابي رحمه الله حدثنا ابي رزاق اخبرنا ما وراء زهري عن ابي سلمة. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابي حدثنا عبد الرزاق اخبرنا عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا ابو امامة حدثنا ابراهيم السعدي احضرنا - [00:23:20](#)

انا ابن شهاب عن حميد ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني ابي رحمه الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو - [00:23:40](#)

النبي الخامس لمتن واحد نعم طريقة البخاري رحمه الله اذا قطع الاحاديث. البخاري في صحيحه اذا قطع الاحاديث لا يمكن ان يعيد يعيد الحديث باسناد نفسه انما يغييره وهذا من تفنن اهل الرواية في رواياتهم - [00:23:50](#)

وحدثني ابي حدثنا ايوب نجار الامامي حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:17](#)

احتج ادم موسى صلوات الله عليهما فقال موسى لادم انت الذي ادخلت ذريتك النار. قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله عز وجل برسالاته وبكلامه وانزل عليك التوراة فهل وجدت اني اهبطت؟ قال نعم فحجه ادم. والحديث على لفظ حديث ما من الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله - [00:24:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والمعنى واحد. وحدثني ابي حدثنا عبد المتعالي. حدثنا عبد الوهاب حدثنا ضميره. حدثنا ضمرة عن ابن شودة قال اوحى الله عز وجل الى موسى عليه السلام. قال لا يا رب قالوا لانه لم - [00:24:47](#)

حدثني محمد حدثنا اكثر ما حدثنا يزيد ابن ابراهيم عن عبد الله ابن شقيق قال قلت رضي الله عنه لو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم لسألته هل رأى ربه عز وجل؟ قال قد سألته فقال قد رأيته. قرأت على ابي رحمه الله حدثنا - [00:25:07](#)

بموسى حدثنا ثابت الجنني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت فيما يرى النائم فذكر حديثا طويلا قال فذهب به الى جان فاذا في وسطها منبر من ذهب واذا انت فوقه. واذا عن يمينك رجل اذا تكلم ووصف الناس لكلامه. قال اما الذي - [00:25:27](#)

إذا تكلم واخذ الناس لكلامه بفضل كلام الله عز وجل اياه. يعني ان الله كلمه وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه وهو المحفوظ في صحيح مسلم انه قال يا رسول الله أرأيت ربك ليلة المعراج - [00:25:47](#)

قال نور انا اراه. في رواية قال رأيت نورا ولهذا سأل مسروق وعروة عائشة رضي الله عنها هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج قالت رضي الله عنها من اخبرك ان محمدا رأى ربه يأتي المعراج فقد اعظم على الله الفريا. لقد قص شعري مما قلت -

[00:26:10](#)

والصحيح ان النبي رأى ربه في قلبه. ولم يره بعيني بصره. نعم حدثني هدية حدثني هدية ابو صالح ابن عبد الوهاب حدثني الفضل ابن موسى اخبرنا الاعمش عن ابي اسحاق عن عمر ابن ميمون عن عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه - [00:26:35](#)

قال لما انتهيت الى مدينة سألت عن شجرة التي كلم الله عز وجل منها موسى عليها قال فأتيته فإذا هي شجرة خضراء تربت فتناولنا فتناولت فتناولت ناقتي من من ورقها فلا تسأل. فلم تستطع ان تبتلعها فطرحته فصليت على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:54](#)

وليس فيه انه ذهب قاصدا الى موضع هذه الشجرة لانها لا يتبارك في مواضع الانبياء وهذه الشجرة هي شجرة سمر وهي خضراء

فهذه البركة التي لا التي نالتها بكونها خضراء ترس اي ترق من الهوى وانها مورقة - [00:27:14](#)

من اثر ان الله جل وعلا كلم عندها موسى نعم حدثني عثمان ابن ابي شيبه حدثنا ابو معاوية حدثنا اللامج عن امر مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خرجت الى الشام فمررت بالشجرة التي نودي منها موسى عليه السلام. فاذا هي سمرة

خضراء - [00:27:38](#)

حدثني علي ابن مسلم حدثنا ابو الصمد حدثنا بانه حدثنا ابو عمران عن نوفل عن نوفل ان موسى عليه السلام لما نودي قال من انت الذي تناديني قال محمد بن عمرو بن ابن مقسم. من الذي يمدح زيد؟ ابن المبارك؟ الراوي عنه وهو العباس ابن عبد العظيم العنبري -

[00:27:58](#)

وفيها ذكر وجه من وجوه تحمل الرواية بالكتابة. الرواية عند العلماء تسعة انواع. اعظمها الاجازة المقرونة للسمع ومن الرواية ومن اه مناحي الرواية ان يكتب الشيخ الى تلميذه يقول الحائط العراقي رحمه الله في الالفية ثم الاجازة تلي السماع ونوعت بتسعة انواعا.

نعم - [00:28:28](#)

اخبرنا محمد بن عمرو عن عطاء ابن مسلم عن وهب بن منبه قال كلم الله عز وجل موسى عليه السلام في الف مقام وكان اذا تكلمه رؤيا النور على وجهه ثلاثة ايام ولم يتعرض للنساء منذ كلمه ربه عز وجل. حدثني ابي رحمه الله حدثنا اي بن عبدالله حدثني محمد

ابن - [00:28:56](#)

قال صلوات الله عليه في لا شعيب صلوات الله عليه وانت يومئذ لا شيء لك. ثم ادركت ما ادركت فتزوج فتزوج في ملوك بني اسرائيل. قال ولما تزوج في ملوك بني اسرائيل فوالله ما احتاج الى النساء منذ لم تربى عز وجل. حدثني - [00:29:18](#)

صحيح ان زوجة موسى عليه السلام وهي احدى بنتي ملك اه احدى بنتي شيخ مدين. انه ليس نبي الله شعيب لكنهم في ال شعيب اي في قومه. نعم حدثني محمد ابن منصور حدثنا عامر حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى

الله عليه وسلم رأى - [00:29:48](#)

وهو عز وجل حدثني ابو معمر حدثنا خلف بن خليفة عن حميد الاعرج عن عبدالله بن حارث عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما - [00:30:17](#)

سلم موسى عليه السلام ربه عز وجل كان عليه جبة صوف وعمامة صوف ونعلان من جلد حمار حدثني محمد ذكيا بالذال عندكم ولا بالزاي بالشاي عندكم ايه هو الظاهر انها بالزاي غير ذكي - [00:30:27](#)

نعم حدثني محمد ربه محمدا ربه عز وجل. حدثني ابو معمر حدثنا جريمة عن طريق السائل قال كان لموسى عليه الصلاة والسلام قبة طولها ستمائة ذراع. ينجي فيها عز وجل قرأت على ابي رحمه الله حدثنا اسحاق بن سليمان حدثنا ابو جنيد شيخ - [00:30:52](#)

عن سيد ابن جبير انهم يقولون ان اللواح من ياقوتة لا ادري قال حمراء او لا. وانا اقول سعيد بن جبير يقول انها كانت من زمردة

وكتابه الذهب. وكسبها الرحمن عز وجل بيده. ويسمع اهل السماوات صرير القلم. نعم - [00:31:27](#)

اه ما جاء في الاثار عن ابن عباس ان النبي رأى ربه تبقى على على بابها ولكن تكون رؤية قلبية كما جاءت محفوظة في الاثار ولهذا لم يثبت عن ابن عباس - [00:31:47](#)

انه قال انه رأى ربه بعيني رأسه. ما يطيق. ولهذا رؤية الله في الدنيا غير حاصلة غير متمكنة يا متمكنة لاهل الدنيا يعجزون عنها.

فنبينا كيونس عليه موسى عليه السلام لا يطيق رؤية الله - [00:32:02](#)

رؤية القلب غير رؤية آآ العين ومن رؤية القلب ما يكون في المنام. فترى في المنام اشياء لا تطيق ان تراها في الحقيقة هذا من جهة.

واما ما جاء اه في في وصف اه اللوح والقلم فاحاديث - [00:32:22](#)

احاديث كثيرة اشهرها ما رواه الطبراني باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خلق الله لوحا محفوظا من درة من ياقوتة حمراء

صباحاته نور وكلماته نور. وقلمه نور. لله فيها في كل يوم ثلاث مئة وستون او نظرة. في رواية لحظة - [00:32:46](#)

يخلق ويرزق ويحيي ويميت. ويفعل سبحانه ما يشاء واوردوا العلماء عند تفسير قول الله جل وعلا من سورة الرحمن يسأله من في

السماوات والارض كل يوم هو في شأن يخلق ويرزق ويعز ويذل ويفعل سبحانه ما يشاء وهي انما نزلت ردا على اليهود. الذين

افسروا على الله واتهموه - [00:33:12](#)

الاعياء والتعب. فقالوا ان الله خلق السماوات والسنة ايام فاصابه التعب والنصب. فاستراح في يوم السبت فلا يفعل فيه شيء نزل الله

الاية يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:33:39](#)

وسرير القلم المحفوظ ان الذي سمعه النبي عليه الصلاة والسلام في معراجيه هو اه سرير اخذ الملائكة للتقدير العمري والتقدير

الحولي والتقدير اليومي بفرقهم له من اللوح المحفوظ كما قال جل وعلا انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرقوا. اي

يفصلوا - [00:33:57](#)

كل امر حكيم امرا من عندنا. في اخذ تقدير اليوم والعمر والشهر. اليوم والعمر والحوال من اللوح المحفوظ بالقلم الشامل. يقول عليه

الصلاة والسلام ثم عرج بي حتى بلغت مستوى سمعت به صريف الاقلام - [00:34:35](#)

ما صرفها؟ هو صوت احتكاك القلم بالصحف وغالبا اسماء الاصوات على وزن فاعيل. صرير صوت الباب اذا انفتح دقيق سورة ايش؟

الضفدع نهيق صوت الحمار زئير صوت الاسد غالبا اسماء الاصوات على وزن فاعيل. نعم. حدثني ابي رحمه الله حدثنا يزيد ابن -

[00:34:55](#)

اخبرنا جريري اخبرنا القلم ليس بينه وبينه الا الحجاب. حدثني ابي رحمه الله حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ما مضى قتادة قال قال كعب.

كتب الله عز وجل التوراة بيده وقرأت على ابي رحمه الله حدثنا ابن نميرة عن حكيم جابر قال اخبرت ان الله عز وجل خلق ادم بيده

- [00:35:27](#)

وكتبت التوراة بيده لموسى عليه السلام. نعم هذا جاء في الاحاديث ان الله كتب التوراة لموسى بيده. وخلق ادم بيده وغرس

جنت عدن لاوليائه بيده. مما جاء في رواية ابي عطف ان الله مسلم ظهره للصخرة. فهذا رواية غير - [00:36:00](#)

محفوفة وطريقها ضعيف ولا ينبغي على مثل هذه اعتقاد والله اعلم. نعم وقرأ سؤال ابي رحمه الله قال ابي وحدثنا محمد عبيد

باسناده ومعناه حدثنا ابي حدثنا يحيى ابن سعيد علمنا اجل ان - [00:36:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل كتب على نفسه بيده لما خلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي حدثنا عن نجم

السرية الحديث في الصحيحين. اتفق على اخراجه الشيخان. نعم. حدثنا السري ابو السري حدثنا ابو - [00:36:39](#)

في قول الله عز وجل لموسى عليه السلام القلم في اللوح وكسبت ثورات له بيده. نعم. وموسى سمع من الله كلامه نداء ونداء نعم.

قرأت على ابي رحمه الله حدثنا ابراهيم والحكم قال حدثني ابي عن عكرمة قال ان الله عز وجل لما لم يمس بيده - [00:36:59](#)

صيام الا ثلاثة خلق ادم بيده وغرس الجنة بيده وكتب التوراة بيده. حدثني ابي رحمه الله حدثنا ابو المغيرة حدث انا بها خالد

ابن وعدان كتبها بيده قال ودملج الله عز وجل بيده فغرس فيها قضيب فقال امتد لي حتى ارضي واخرجت واخرجني واخرجي ما -

فاخرجت الانهار والثمار. حدثني محمد ابن سليمان لو ان حدثني عبيد الله بن عمرو الراقي الرقي. عن عبد الملك عن عبد الملك ابن عمر ابن ابي مروان عن ابيه عن كعب قال كلم الله عز وجل موسى عليه السلام وقال اي ربي اكون على الحال التي اجلك -

ان اذكرك عليها الخلاء والرجل يجمع اهله. قال يا موسى اذكرني على كل حال. حدثني ابي رحمه الله ذكر الله على كل حال ذكر الله بالقلب واعظمه توحيد الله وتعظيمه. وذكر الله باللسان وهذه في كل حال الا وهو - 00:38:19

يقضي حاجته في الخلاء لا يليق به ان يذكر الله جل وعلا فليحرم عليه ذلك وذكر الله على كل حال ايضا. في الفعل الا عند الوطء يذكر الله قبله. قوله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا - 00:38:39

ذكر الله على كل حال لا ينفك عنه حال قلب المؤمن. فانه لا يزال في تعظيم الله سبحانه وتعالى. يظن بعض الناس ان ذكر الله فقط باللسان ويبني على ذلك وينزل على ذلك الاحاديث والاثار لا اللسان نوع من انواع ذكر الله - 00:39:05

ولهذا اللسان دليل على ما في القلب. كما ان الفعل دليل على ما يقوم بالقلب نعم حدثني ابي رحمه الله حدثنا حسين ابن محمد حدثنا محمد ابن مطرف عن زيد ابن هاشم ان الله عز وجل لما كتب التوراة بيده قال بسم - 00:39:25

هذا كتاب الله بيده لا بموسى عليه السلام مؤنسا ليسبحني وليقدس لي ولا يحلف باسم اثم فاني لا ازكي من حلف باسم اثم. هذا من خبر بني اسرائيل نعم حدثني محمد ابن بكاري ومحمد ابن جافع قال حدثنا اسماعيل ابن زكريا - 00:39:42

الله عليه وسلم في الرؤيا حدثني ابراهيم ابن زياد الله لنبينا ما تفرق له بين الانبياء ولم يرى ربه بعيني رأسه كما سبق. نعم. حدثني حدثنا عباد ابن عباد حدثنا يزيد ابن حازم عن عكرمة - 00:40:10

قال رضي الله عنهما قال اتعجبون ان تكون الخلعة لابراهيم عليه السلام وكلام موسى والرؤية لمحمد صلى الله عليه وسلم حدثني ابو الحسن ابن عطار محمد ابن محمد قال سمعت ابا جعفر الانصاري قال سمعت محمد ابن عبيد وكان من خيار الناس يقول رأيت احمد بن عاصم - 00:40:34

ثم ننام فقلت يا ابا عبد الله ما صنع بك ربك عز وجل؟ قال غضبت له فأباحني النظر الى وجهه عز وجل. من احمد بن نصر هذا احمد بن نصر الخزاعي. الذي قتل على نفيه القول بان القرآن مخلوق - 00:41:04

كان احمد رحمه الله يتعجب منه من صبره لما رأي في المنام سئل عن حاله قال غضبت له. اي غيرة على دين الله وغيره على العقيدة غضبت له اي لله فأباحني النظر بوجهه الكريم سبحانه وتعالى - 00:41:25

وهذا كما قلنا من باب الاستثناس والاثبت ان المؤمنين يرونه ولهذا جعلوا دار البرزخ تابعة للدار الآخرة عذاب ونعيمها هي تابعة للدار الآخرة. حواصل الطير الخمر هذه ارواح الشهداء. اين؟ في الجنة. وهي في البرزخ لكن لان البرزخ تابعة للآخرة - 00:41:49

نعم. حدثني ابيه. حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا شريكنا عن عطاء. حدثنا بيت الله ابن عمر القواري حدثنا ابن مهدي عن قال سمعت الحسن قرأ تخرج بيضاء من غير سوء. تخرج بيضاء من غير سوء. قال اخرجها والله بيضاء من غير سوياء فعلم والله - 00:42:18

موسى عليه السلام انه قد لقي ربه عز وجل حدثني ابي حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا موسى عليه السلام بشرته سمراء ادم ادم يعني شرب السمرة. باثر الشمس جعل الله له من الآيات له ولغيره. من الآيات له ان يده اذا وضعها في جنبه خرجت بيضاء من غير سوء اي

من غير برص. سنه لم - 00:42:38

وكذلك عصاه. اذا القاها صارت حية كاعظم الحيايا. فاذا تناولها بيده رجعت عصاه لماذا صارت يده بيضاء؟ قالوا لانها ليعلم ان الذي كلمه هو الله جل وعلا هي اية له اولا ثم لمن؟ كان من بعده من الناس ثانيا - 00:43:04

نعم حدثني ابي حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا شريكنا عن ابن عباس رضي الله عنهما ام بورك من في ايها من حولها قال جل وعز وجل فيها. ومن حولها قال الملائكة حدثني ابو بكر حدثني ابو بكر ابن خلف حدثنا الفضل - 00:43:32

عن شريك عن عطاء ابن السائب عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان بورك من في النار قال الله وما حولها؟ قال

الملائكة حدثني محمد ابن اسحاق حدثنا هودة ابن خليفة حدثنا ابن ابي خالد قال خلق الله عز وجل ادم صلوات الله عليه -

00:43:52

وخلق جبريل عليه السلام بيده وخلق عرشه بيده وخلق القلم بيده الكرسي وجلس الرب عز وجل عليه. سئل عن رؤية الكرسي

وجلس الرب عز وجل عليه وهذا فصل. فيما روي - 00:44:12

ان الله استوى على الكرسي. وهو العرش نعم. رأيت ابي رحمه الله يصحح هذه الاحاديث احاديث ويذهب اليها وجمع في كتاب وحدثنا بها. حدثني ابي رحمه الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة قال ان عمر رضي الله عنه

قال - 00:44:32

اذا جلس تبارك وتعالى على الكرسي سمع له اعطيت كعطي طيط الرجل الجديد. حدثني هذا العقيد لله او الكرسي للكرسي الرحلة الجديد الذي لم يجلس عليه اول ما يوضع اول ما يصنع يجلس عليه يسمع له اطيير. تسمى طقطقة. حتى يستوي على عليه - 00:44:52

ثقل ويألف ذلك. فهنا للكرسي وهو العرش. والجلوس هو نوع من انواع سواء الله عز وجل. نعم. حدثني ابي حدثنا وفي اوضح حديث

اسرائيل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن خليفة عمر رضي الله عنه قال - 00:45:20

اذا جلس الرب اذا جلس الرب عز وجل على الكرسي تقشعر فاقشعر رجل سماه ابي عند وكيع فغضب وسفيان يحدثون بهذه

الاحاديث لا ينكرون احاديث لا ينكرونها. لماذا اقشعر؟ انتفض. لم - 00:45:40

يألف قلبه سماع ذلك ظن ان الاطيب وان هذا الصوت هو لله عز وجل اي سبق الى فهمه فهم غالب اقشعر به. هذا الاقشعرار وش

يتضمن فيه؟ انكار هذه الرواية. او عدم - 00:46:00

قبول عقله لها او عدم قناعتها بها. عندئذ قال وكى ادركنا الاعمش سفيان سليمان ابن مهران وسفيان وهو الثوري يحدث بهذا الحديث

لا ينكرونها وان لم تبلغها فهمهم تدرکها عقولهم امنوا بها. على مراد الله ومراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. حدثني -

00:46:20

البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي وموضع القدمين والعرش لا يقدر هو احد غدره لا يقدر احد

قدره لا يستطيع مخلوق ان يقدر قدره. وهذا كما قلنا انه موقوف على ابن عباس - 00:46:44

لكن لما كان ليس من قبيل الرأي كان له حكم مرفوع. ولانه جاء من رواية ابي ابي موسى كما سيأتي مما يدل على ما قاله ان العرش لا

يقدر احد قدره. حديث ابي ذر رضي الله عنه ان مثل السماوات السبع - 00:47:04

السبع الى الكرسي كدراهم سبعة القيت في ترس ما الترس الحفرة من الارض التي التي تستوعب الخبرة من الرجال ويطلق الترس

على ما تكرر به المقاتل في ضربات السيوف وطعنات الرماح - 00:47:23

قال ومثل مثل العرش اي وما احتوى عليه مثل الكرسي وما احتوى عليه من السماوات. الى الكرسي كحلقة من من حديد القيت في

ثلاث من الارض الله فوق العرش لا تخفى عليه منكم خافية. عقلي وعقلك وعقول البشر مهما بلغت دقة وحسابا تقطع - 00:47:41

الامال عن تصور ذلك. فكيف في ادراكه وبلوغ حقيقة شأنه اذا كان هذا في الكرسي في العرش الذي هو مخلوق من المخلوقات.

تنقطع الامال والطموح. والافكار عن بلوغ حق وهو مخلوق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى - 00:48:03

ولهذا قال الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره. والاية والاية جاءت في موضع عيني في مذمة اهل الانعام وما قدروا الله حق قدره

اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:48:26

فمن نفى كلام الله لم يقدر الله حق قدره وفي الزمر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. لاحظوا كلها كلا

اليتين جاءتا في ايش؟ متعلقتان بالصفات - 00:48:46

الأولى بكلام الله والثانية. في يمينه سبحانه والمؤمن وان لم يقدر الله حق قدره لكن الله عز وجل يرحمه ويعفو عنه ويثيبه بيسير

عمله كثير ثوابه جل وعلا. رحمة ولطف واحسانا منه بعباده واوليائه - 00:49:00

نعم حدثني ابي حدثنا عبد الصمد حدثنا ابي حدثنا محمد ابن جحا عن سلمة ابن كهيل عن امارة ابن امين عن ابي موسى رضي الله

عنه قال الكرسي موضع القدم. الصمد يقول حدثني ابي احمد ابن حنبل - 00:49:24

عبد الصمد هو ابن عبد الوارث ابن سعيد ابن ذكوان. وهو ممن يروي عن ابيه عبد الوارث ابن سعيد. ابن ذكوان التميمي نعم عن ابي موسى رضي الله عنه قال الكرسي وموضع القدمين وله اطيع كقطيطة الرهن هذا حديث ابي موسى. فدل على ان مثل هذا ليس مأخوذ - 00:49:40

عن بني اسرائيل وانما هو موقوف لان ابا موسى رضي الله عنه لم يأخذ عن بني اسرائيل. نعم. مثله مرفوع ليس موقوفا. نعم. نعم. حدثني ابي حدثني انا رجل حدثنا اسرائيل عن ابي مالك في قوله عز وجل السماوات والارض قال ان الصخرة التي تحت الارض السابعة ومنتهى - 00:50:01

الخلق على ارجائها اربعة من الملائكة. لكل ملك لكل ملك منهم اربعة لملك. لكل ملك منهم اربعة وجوه وجه فهم قيام عليها قد احاطوا بالارض والسماوات ورؤسهم تحت الكرسي والكرسي عند العرش قال - 00:50:25

اليه تبارك وتعالى على الكرسي. هذا التفصيل فيه فيه ضعف في هذه الرواية. اولاً فيها مجهول. لكن اصلها صحيح. فان الكرسي موضع قدمي الرب جل وعلا. نعم اليك بخطي حدثنا اسحاق بن منصور ابو عثمان حدثنا ابراهيم يوسف بن ابي اسحاق عن ابيه عن مسلم بطين البطين عن سعيد - 00:50:45

رضي الله عنهما قال ان الكرسي الذي وسع السماوات والارض الى موضع قدميه وما يقدر قدر العرش الا الذي خلقه. وان السماوات في خلق الرحمن جل وعز مثل قبة في صحراء. القبة وش هي؟ في صحراء - 00:51:15

انتم هالاياام ايام ربيع وتخيم. القبة في صحراء الخيمة الخيمة جاي من هنا وش نسبتها؟ ما هي بشيء قدر الخيمة في النفود الكبير وش نسبتها؟ نقطة في بحر الخيمة القبة في الربع الخالي - 00:51:33

هذا من باب التقريب لا من باب التحديد. اذا كان هذا شأن هذه القبة الى هذا شأن السماوات الى العرش اذا هل يمكن العرش ان يحيطه احد وبه تعلمون لما خص الله جل وعلا استوائه على العرش على اه على اعظم مخلوقاته وهو العرش. فان الله لما استوى على - 00:51:57

علاء دل على انه استوعب ما دونه. واستواؤه سبحانه على العرش استواء على جميع الخلق. العلو وارتفاع عليهم سبحانه لا اله الا هو نعم. حدثني ابي حدثنا ابن مهدي وابو سفيان المعمرى - 00:52:21

قال سفيان قال ما السماوات والارض في كرسي الا كحلقة في ارض فلا. حدثني ابي حدثنا نوح ابن ميمون قال سمعت بكار بن معروف ابا معاذ يقول ابا معاذ وعلمه معهم فهذا باجماع السلف - 00:52:41

باجماع السلف فان الآية من سورة قد سمع هي بالاجماع ان الله معهم بعلمه قالوا بدأ الآية بالعلم وختمها بالعلم فهي بالاجماع انه مع خلقه بعلمه. لا انه معهم بذاته - 00:53:07

ومعية الله جل وعلا معيتان عامة. لجميع الخلق بعلمه. فلا يخفى عليه منه الخافية. لا دقيق في دقته ولا معية الله لاولياءه تزيد على المعية الخاصة العامة بمعية خاصة انه يؤيدهم. ويحفظهم. ولا تنفذ اليهم - 00:53:25

اه نافذة الا بامر سبانه. وهذه زيادة معية على المعية العامة. وهي لمن؟ للمؤمنين. ان الله مع الذين اتقوا الذين هم محسنون اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. قال في موسى وهارون انني معكما اسمع وارى - 00:53:52

هذي المعية المعية الخاصة تزيد على المعية العامة بالتأييد والحفظ كما انها تشترك مع المعية العامة بالاطلاع. فالجميع بعلمه لكن زادت المعية الخاصة الاحاطة. والاطلاع والتأييد والنصر فلا ينفذ اليهما او اليه شيء ما دام ان الله معه - 00:54:17

نعم كتب الي عباس بن عبد العظيم عنبري حدثنا ابو حمد ابو احمد الزبيري. حدثنا اسرائيل ال اسحاق بن عبدالله بن خليفة قال جاءت امرأته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادعوا الله ان يدخلني الجنة قال فعظم الرب عز وجل وقال وسكرسي السماوات والارض انه ليقعد علي - 00:54:42

كما يفضل منه الا قيد اربع اصابع. وان له لاطيقا كأطيق الرجل اذا ركب. حدثني محمد ابن علي ابن ابن شقيق حدثنا ابراهيم ابن قال

سمعت الفضيل ابن عياض يقول انها لا يرجى يقولون ان الايمان قول بلا عمل. ويقول الجهمية الايمان المعرفة - [00:55:02](#)
وبلا بلا قول ولا عمل. ويقول اهل السنة الايمان المعرفة والقول والعمل. طيب. اهل السنة يقول الايمان المعرفة يعني المعرفة الايمانية
في القلب. الذي هو اعتقاد الجناة. وعبر بالمعرفة لا على اصطلاح الجهمية ولكن على انها - [00:55:22](#)
معرفة القلب اي علمه العلم اليقين بالله. نعم حدثني ابو معمري حدثنا نوح ابن ميمون مضروب وسلب بن سالم عن مقاتل ابن حيان
عن كلمتان ابن عباس رضي الله عنهما - [00:55:42](#)
ومعكم اينما كنتم قال عالم بكم اينما كنتم. ثم حدثنا به ابو معمر مرة اخرى فرجع عنه وقال هو وقال هو عن الضحاك. حدثني احمد
قال فحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين - [00:55:59](#)
قالت في السماء قال فمن انا؟ قالت رسول الله قالت انها مؤمنة. قال سمي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأل الله تعالى في
السماء. هذا حديث الجارية. يعرف عند اهل العلم بحديث الجارية وهو في صحيح مسلم - [00:56:19](#)
فان السيدة الجارية وهو معاوية ابن الحكم السلمي يقول ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي. فدخلت معه في الصلاة
فعطست وهو يصلي. فقلت الحمد لله الناس بابصارهم. يعني مثل اللي انتبهوا في صلاته. فقلت وا ثقل ام اياه - [00:56:38](#)
وويلي ويله وهو يصلي كلامه لم يؤاخذ عليه لانه جاهل. قال فجعل الناس يضربون على افخاذهم. حتى اسكتوني حتى اذا فرغنا من
الصلاة استدنانني النبي صلى الله عليه وسلم فوالله ما قهرني - [00:57:05](#)
ولا نهرني. وانما قال يا معاوية ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هي بالذكر والتسبيح وقراءة القرآن شقة هذي
خاطر معاوية لهما في خاطره. قال يا رسول الله انه كان لي غنيمات - [00:57:28](#)
وكانت لي جارية ترعاها في سلا. ان سمع اه وشو في المدينة اه اقرب جبل الى مسجد النبي هو السبع هذا الجبل كنا ونحن صغار
نظهر عليه. الآن حاضت به العمران من جميع الجهات. اقرب الجبال الى الحرم - [00:57:51](#)
كان عليه مدفع رمضان قال ان لي جاري ان لي غنيمات وكانت ترعاها لي جارية في سلع فعاد الذئب على احدها ما اكلها. فجاءتني
فاخبرتني فصككتها صكة. عطاها ايش؟ كف. وهي جارية - [00:58:21](#)
افأعقتها يا رسول الله؟ قال ائنتي بها. فجاء بها فقال يا جارية اين الله؟ ف اشارت. قالت في السماء فقال لها من انا؟ قالت انت رسول
الله. قال عليه الصلاة والسلام اعتقها فانها مؤمنة. لانها على الفطرة. اذ دليل - [00:58:41](#)
وان الله في السماء دليل ايه؟ فطري. وايمانها برسول الله صلى الله عليه وسلم انه والرسول. تحقيق لهذه الشهادة الفطرية امره
وارشده الى ان يعتقها. وليس سؤال النبي عليه الصلاة والسلام للجارية سوء الاختبار. انما - [00:59:03](#)
سؤال تقرير ولهذا هذا الحديث الصحيح اشد ما يكون على رؤوس المعطلة جهمية او معتزلة او او غيرهم. نعم حديث معاوية ابن
الحكم السلمي رضي الله عنه فيه اثبات علو الله جل وعلا على خلقه وهو من صفات ذاته - [00:59:24](#)
من الصفات الذاتية التي لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. نعم حدثني احمد ابن ابراهيم الدورقي حدثنا علي ابن الحسن ابن شقيق حدثنا
عبد الله ابن موسى الضبي حدثنا قال سألت سفيان - [00:59:49](#)
الله عز وجل وهو معكم اينما كنتم قال علمه. حدثني احمد ابن ابراهيم حدثنا حسن. قال ابن مبارك كان بخرسان احد من الابدان قال
سألت سفيان الثوري عن قول الله عز وجل حدثني احمد ابن الابدان - [01:00:06](#)
هم الذين يجعلهم الله جل وعلا مجددين لدينه كما جاء في حديث ان الله يبعث بهذه الامة كل مئة سنة وفي رواية على رأسه من
يجدد لها امر دينها. وسموا بالابدال لانهم يبدلون الانبياء - [01:00:26](#)
لقيامهم بدين الله وحفظه لا الابدان كما عند المتصوفة الذين هم اقطاب الدنيا واقطاب العالم يتحكمون فيه ويتصرفون فيه يكون
فيه واسطة بين الله وبينها العباد وبين خلق الله يدعون ويستغيثون بهؤلاء الابدان والاطار ويتوجهون به من الله هذا هو الشرك الاكبر
هذا شرك الوسائط - [01:00:47](#)
الذي ابطله الله جل وعلا وابطله نبينا وانبياء الله كلهم والذين اتخذوا من دون في اية الزمر الا لله الدين الخالص وليتخذوا من دونه

اولياء ما نعبدهم الا ان يقربونا الى الله زلفى - 01:01:15

وقوله عن معدان انه ان كان بخراسان احد من الابدان فمعدان لانه من العلماء الكبار. الذين يبينون مراد الله ودينه للناس نعم حدثني احمد ابن ابراهيم حدثنا علي بن الحسن قال عبد الله ابن مبارك كيف ينبغي لنا ان نعرف ربنا عز وجل؟ قال - 01:01:32
على السماء السابعة على عرشه ولا نقول كما تقول الجهمية. انه ها هنا يعني في الارض. نعم. نؤمن بان الله على عرشه في علوه فالعلو صفة ذاته واستواءه على العرش انما كان بعد خلق سماواته وارضه. فهي من صفات افعاله - 01:01:54

والاستواء فرع من العلو الله جل وعلا على خلقه بهذا نعرف ربنا نفهم ما تقوله الجهمية انه ها هنا في الارض اي في كل مكان. قول الجهمية من تلقفه تلقفته الاشاعرة. والماتوريدية والمتكلمون. فقالوا ان الله جل وعلا في كل مكان - 01:02:14
واطبقت على هذا الصوفية. لان الصوفية بعد القرن الخامس دخلت فيهم الاشعرية بسبب ابي حامد الغزالي. وقبله ابي القشيري الاشعرية اخذوا بقول المعتزلة ان الله لا داخل العالم ولا خارجا ولا فوقه ولا تحته ولا مماس ولا محاييد - 01:02:41
ولهذا قول الجهمية بالحلول ان الله في كل مكان افضى الى عقيدة باطلة وهي عقيدة الاتحاد الاتحاد ان المخلوق شيء والخالق شيء اخر منفصلان. ان المخلوق والخالق منفصلان ثم اتحد صار شيئا واحدا - 01:03:06

وهي عقيدة كفرية قالتها المتصوفة تطور هذا بهم الى ان قالوا بعقيدة الاشجع منها وهي عقيدة وحدة الوجود الوجود واحد لا فرق بين خالق ولا مخلوق وجود الخالق هو عين وجود المخلوق. طيب بماذا كفرت النصارى؟ قالوا كفروا بالتخصيص. لما قالوا ان الله حل بعيسى - 01:03:35

وكفر اهل العجل بالتخصيص لما قالوا حل الله بالعيد لو عموها على جميع المخلوقات ما كفروا ولهذا من اثار هذا القول ان جعلوا القرآن والعياذ بالله كتاب شرك. ولم يجعله كتاب ايمان - 01:04:02
وهؤلاء كما قال العلماء اكثر من وجدوا في الارض. حتى اكثر من الملاحدة الذين قالوا بوحدة الوجود وما قاله شيخ الاسلام في كتابه السبعينية وقاله في غيره وهكذا الضلال ينشأ عنه ضلال اخر. ظلمات بعضها فوق بعض. اذا اخرج يده لم يكذب يراها. نعوذ بالله من الخذلان - 01:04:18

على هذه المسألة لان الفصل هذا وما سيأتي بعده في الارجاء وكلام اهل العلم فيه طويل ويحتاج ايضا الى تصعيد قبل اه القراءة عليه نرجئها ان شاء الله المجلس القادم في ثلثا في الثالث والعشرين من شهر رجب - 01:04:44
آآ بعد شهر من الان بعون الله جل وعلا وقوته وتقديره والى ما تيسر من الاسئلة هي الاقامة يقول كيف نستطيع التوفيق بين قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وبين - 01:05:04
هؤلاء الجهمية وامثالهم انهم كفار. نعم الشرك الاكبر والنفاق الاكبر. والكفر اكبر كلها في درجة واحدة في كون ان الله لا يغفر لصاحبها من اتى كاهنا او عرافا فسأله فصدقه فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:05:24

لانه اعطاه خصيصا من خصائص ربوبية الله. وهو علمه بالغيب والذي ينكر اسماء الله وصفاته حكمه حكم هؤلاء الكفرة بماذا؟ بما انكروا من اسماء الله وصفاته من هذه البدع المكفرة. فهؤلاء لا يغفر الله لهم ويصلوا وصاموا. اذا قام بهم الكفر - 01:05:50
اكبر المخرج من الملة. اعيدها مرة اخرى. الشرك الاكبر. والنفاق الاكبر هو النفاق الاعتقادي. والكفر اكبر كلها ذنوب لا يغفرها الله. والوعيد فيها خمسة انواع من الوعيد. اولها هي ذنوب لا يغفرها الله - 01:06:15

سبحانه وتعالى ثانيا انها تخرج من ملة الاسلام ثالثا انه توجب الخلود في النار رابعا ان صاحبها محرم عليه الجنة اذا مات وهو غير تائب منها. خامسا انها تذهب عصمة الدم وعصمة الماء - 01:06:35

الصحيحين من حديث ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل - 01:07:00
يقول ما معنى آآ قوله في الدعاء في غير ضراء مضره ولا فتنة مضلة؟ يعني ضراء يطلب ان الله يحييه على الايمان من غير ان يضر. تأتية مضره فتضره او فتنة او فتنة فتضله - 01:07:22

يكون سببا في اضراره او سببا في افتتانه يقول في قوله اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة لماذا قال هذه الحياة ما كانت الحياة في الفرات اذا كانت الوفاة؟ كلها بمعنى الذي كلها بمعنى الذي حين -

[01:07:42](#)

يعني اذا كانت الحياة خيرا لي. وما هنا بمعنى الذي نعم الاخوان؟ سم في قضاء في سنة الفجر القبلية واقامة الصلاة هل يقضيها بعد الصلاة اذا قطعها يقول اذا صلى راتبة الفجر القبلية ثم اقيمت الصلاة فقطعها. هل تسقط عنه الركعتين؟ او - [01:08:09](#)

وانه يصليها ويقضيها بعد الصلاة بعد الفجر. نعم اذا اقيمت الصلاة ولم يتم صلاة الركعتين انه يقويها بعد الصلاة. لان قطعه لها باعتبار انها كأنها لم تكن كأنها لم تكن وانما قطعها بموجب شرعي - [01:08:41](#)

ولهذا يقضيها بعد الصلاة. نعم اي نعم هذا الحديث رواه الامام احمد. وحسنه جمع من اهل العلم. من صلى اربعين يوما لا تفوته تكبيرة الاحرام اه اه كتب له براءتان براءة من الفتان وبراءة من النار. في رواية وبراءة من - [01:09:05](#)

النفاق نعم هذا حديث حسنه غير واحد من اهل العلم اذا صلى مع الجماعة اربعين يوما لا لا تفوته التكبيرة يقول سعيد المسيب صليت اربعين سنة. لم انظر في قفا احد. يعني ان صلاها في الصف الاول - [01:09:39](#)

اول في اي مسجد في جامع الراجحي ها في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام الله يرحم حالنا وضعفنا. يقول ما حكم من انكر عذاب القبر وان حيات البرزخ غير صحيحة. من انكر عذاب القبر هم المعتزلة والجهمية - [01:10:01](#)

انكروها لانها غير محسوسة يقول نفتح القبور ما نشوف فيها لا عذاب ولا نعيم. فانكروها وهذا في جنس انكاره للمغيبات التي لم تبلغها عقولهم وانكار عذاب القبر آ بدعة كفرية - [01:10:27](#)

لكن لا يكفر صاحبها حتى تقام عليه الحجة. وتزول عنه المعذرة وعذاب القبر ونعيمه جاء تقريره في القرآن في غير موضع مثل قول الله جل وعلا وحق بال فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [01:10:50](#)

ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ومثل قول الله في الانعام ولو ترى الى الظالمون في غمرات الموت. والملائكة باسط ايديهم اخرجوا انفسكم. اليوم تجزون عذاب الهون اي عذاب الهوان - [01:11:13](#)

السنة جاء ذلك تفصيلا وقد بلغ مبلغ الثواتر بل دل عليه حتى آ الواقع في اثنتين ينامان على وسادة واحدة. هذا يرى في منامه ما يتنعم به يتمنى انه ما يقوم من نومه - [01:11:32](#)

واخر يرى في منامه ما يتعذب به. وهما على وسادة واحدة. وفراش واحد وقد التحفا لحافا واحدا هذا في الشاهد فكيف تنفي القبر؟ من باب اولي. ولهذا من انكر عذاب القبر ونعيمه تقام عليه الحجة. وهذا في الاصل انما - [01:11:53](#)

وردنا من الفلاسفة الذين انكروا المعاد جملة لا بالأبدان ولا بالارواح تطرق ذلك الى هؤلاء المعتزلة والجهمية. فابتدعوا به في الاسلام فتأثر بهم بعض من يسمون بالعقلانيين. فقال بقولهم لان قلوبهم لم تبلغه - [01:12:18](#)

وقولهم هذا باطل وهو كفر لانه رد لما جاء عن الله في القرآن ولما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام في خواتم سنته ولما اجمع عليه اهل من السماوية نعم - [01:12:43](#)

الدور ثلاثة. دار الدنيا فالعذاب والنعيم للبدن. ويلحق الروح من ذلك نصيبه. بالهم والغم والفرح والسرور دعوا البرزخ العذاب والنعيم متعلقان بالروح. ويلحق البدن من ذلك نصيبه اكمل الدور الدار الآخرة. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. اي الحياة الكاملة. ولهذا العذاب والنعيم متجين - [01:13:02](#)

الى البدن والروح جميعا. في اكمل حال. في العذاب عيادا بالله وفي اكمل حال في اه النعيم اسأل الله من فضله. نعم الايش اكثر المنتسبين يسأل يقول هل هل الحنفية ما تريدية او بعض الاحناف ما تريدية؟ اكثر متأخر الحنفية في باب - [01:13:39](#)

الاسماء والصفات على طريقة ما تريدية. وهذا في متعلمتهم. اما عوامهم فالغالب انهم على الفطرة. لكن ربما يأخذ بعض بعض عوامه من علمائهم عقيدة ان الله في كل مكان او نفي الاستواء. بحسب ما تلقاه عن - [01:14:10](#)

تعليمهم اما في الجملة اكثر متأخر الحنفية في الاسماء والصفات ما تريدية وفي آ المذهب الفقهي آ حنفية وفي السلوك آ على

طريقة الصوفية اما جستية او او نقشبندية او غيرها. لكن منهم من هو على طريقة السلف الصالح. وان كان في الفروع على -

01:14:30

على مذهب الامام ابي حنيفة وهذا ما يظيره. يكون في باب الاعتقاد في الاسماء والصفات. في توحيد العبادة على جادة السلف صالح وعلى طريقتهم. وهو في دروعه على طريقة الامام ابي حنيفة. نعم - 01:15:02

سم ها هل يتزاور الصالحون في قبورهم الله اعلم جاءت فيها اثار لكني ما استحوذها الان ودار البرزخ تابعة للدار الاخرة. والدار

الآخرة ثبت فيها ان اهلها من اهل الجنان - 01:15:22

واعود البرزخ تابع لها. والله اعلم. نعم سم لا لا يسأل يقول الكافر الذي لم يبلغه لم تبلغه دعوة الاسلام. هل هو في النار؟ اذا وجد هذا

في هذا الزمان وهو نادر. والنادر لا حكم له. فربما يوجد من لم تبلغه دعوة النبي عليه الصلاة والسلام - 01:15:54

كلية او بلغت الدعوة مشوهة بالكلية فهؤلاء الذين لم تبلغهم الدعوة بان عاشوا في مجاهل الدنيا في غابات بعيدة في صحراء قاصية

ولم يسمعو بالنبي ولا بالقرآن ولا بالاسلام الصحيح عند العلماء ان هؤلاء حكمهم حكم اهل الفترات - 01:16:32

الذين نشأوا وعاشوا بين فترات الرسل لم يسمعو بالنبي الاول ولم يسمعو بالنبي الذي بعث بعده. ومثلهم الصحيح اولاد الكفار اذا

ماتوا قبل البلوغ وحكمهم الاخروي حكمهم حكم اهل الفترات. والعلماء رحمهم الله اختلفوا فيهم على عشرة اقوال. ارجحها انهم

يמתحنون - 01:16:57

فيوم القيامة امتحانا خاصا فان نجحوا فيه ادخلهم الله الجنة. وان لم يوفقوا فيه دخلوا النار هذا هو ارجح ما فيه هؤلاء. والله اعلم.

نعم نعم موجودة موجودة كل الفرق موجودة لها وارث. ولكن تختلف باسمائها. تسمى قديما الجهمية الان تسمى باسم اخر -

01:17:21

الان الزيدية على طريقة المعتزلة. والامامية الرافعة طريقة المعتزلة وهناك تداخل وهناك تحول في الاسمى لا في المسميات واحد له

سؤال واحد اقام الصلاة. اختر التجلي هو ان يرفع سبحانه الحجاب عن وجهه فيتجلى لمن شاء من خلقه. تجلى في الدنيا للجبل.

الذي - 01:17:57

ويتجلى في الآخرة وفي الجنان لاوليائه المؤمنين. اسأل الله ان نكون واياكم منهم. والله اعلم وصلى الله وسلم عن نبينا محمد وعلى

اله واصحابه - 01:18:26